@ 77 @ ورفيقه البدر بن خطيب الفخرية وغيرهما وجرت خطوب وحروب أثبتها مفصلة في الحوادث وغيرها فلم يسعه إلا لم أطرافه وسافر وما انشرح الخاطر للاجتماع به مع شدة حرصي على لقاء الغرباء والوافدين واختبار أحوالهم إلى أن حركني الابناسي المشار إليه بما أطراه به مما أثبت بعضه في موضع آخر ولا أعلمه متصفا به فرأيته متصنعا مترددا في أكثر كلامه ذا ترهات وألفاظ منمقة فيها من التناقض ما يحقق أن أكثر ما اختلقه لا يروج أمره إلا على ضعفاء العقول ولا يثبت شيئا من كلماته إلا من لا يدري ما يقال له ولا يتدبر ما يقول مع استعداد في الجملة ومشاركة في بعض الفضال وشيبته بيضاء نقية ولو أطعت قلمي في إثبات كل ما سمعته عنه لضاقت الأنفاس ومنه أن القاياتي والونائي سألاه عن كلام بن عربي فأجابهما بأنه يضر المبتدئ ولا حاجة للمنتهي إليه وتبرم عندي منه غاية التبرم والظاهر من حاله الكذب في مقاله نسأل ا السلامة . ومما أملاه علي من نظمه : % (يامن تحكم في قلبي وفي كبدي % وحبه داخل الأحشاء والخلد) % % (يامن نؤمل في الدارين رحمته % ونرتجي أزلا فضلا إلى الأبد) % % (يا من إليه جميع الخلق مفتقر % وكل من في الورى عبد بمستند) % أكملتها مع غير ذلك من ترجمته في موضع آخر . مات بزاويته في سادس جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وصلى عليه تجاه بابها ثم دفن بها . .

إبراهيم بن علي بن إبراهيم البرهان العسقلاني التتائي الأزهري المالكي قرأ في الاصطلاح الكثير من التقريب ولازمني في كتابة الأمالي وسمع مني ترجمة النووي من تأليفي وهو من) . جماعة النور السنهوري ممن اشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وتميز في الفقه مع ذكاء وفهم وربما أقرأ ونظم ما يكون فيه المقبول وينسب إليه عمل الكيمياء ولذا يجيئه كثير ممن يعانيها مع تبرمه منها وتصريحه بأنها لا تصح وقد تقلل من الاشتغال . .

إبراهيم بن علي بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي الجمال أبو الفتح ابن شيخنا العلاء بن القطب القلقشندي الأصل القاهري المولد والدار الشافعي الآتي أبوه وجده . ولد في حادي عشر جمادى الثانية سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالصيرمية من القاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والشاطبيتين والألفيتين والبردتين والبهجة وجمع الجوامع وقواعد ابن هشام والشافية في العروض والتلخيص